

## لسان العرب

( ضوأ ) الضَّوْءُ والضَّوْءُ بالضم معروف الضَّيَاءُ وجمعه أَضْوَاءٌ وهو الضَّوْءُ والضَّيَاءُ وفي حديث بَدَّءَ الوَحْيِ يَسْمَعُ الصَّوْتِ وَيَرَى الضَّوْءَ أَي ما كان يَسْمَعُ من صوت المَلَكِ ويراه من نُورِهِ وَأَنْوَارِ آيَاتِ رَبِّهِ التَّهْدِيبُ اللَّيْثُ الضَّوْءُ والضَّيَاءُ ما أَضَاءَ لَكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُلاَّ مَا أَضَاءَ لَهُم مَّشْوَءٌ فِيهِ يُقَالُ ضَاءَ السَّراجُ يَضْوِءُ وَأَضَاءَ يَضِيءُ قَالَ واللغة الثانية هي المَخْتارة وقد يكون الضَّيَاءُ جَمْعاً وقد ضَاءَتِ النَّارُ وضَاءَ الشَّيْءُ يَضْوِءُ ضَوْءاً وضَوْءاً وَأَضَاءَ يَضِيءُ وفي شعر العباس .

وَأَنْزَتْ لَمَّاءَ وُلْدَتِ أَشْرَقَتِ الأَرْضُ ... وضَاءَتِ بِبِنُورِكَ الأُفُقُ .  
يُقَالُ ضَاءَتِ وَأَضَاءَتِ بِمَعْنَى أَي اسْتَنَارَتِ وَصَارَتِ مُضِيئةً وَأَضَاءَتُهُ يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى قَالَ الجعدي .

أَضَاءَتِ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْرَبَ ... مُلْتَبِيسًا بِالْفُؤَادِ التَّجاسا .  
أَبُو عبيد أَضَاءَتِ النَّارُ وَأَضَاءَهَا غَيْرُهَا وَهُوَ الضَّوْءُ والضَّوْءُ وَأَمَّا الضَّيَاءُ فلا هَمز فِي يائِهِ وَأَضَاءَهُ لَهُ واسْتَضَأْتُ بِهِ وفي حديث علي كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ [ ص 113 ] لم يَسْتَضِئُوا بِبِنُورِ العِلْمِ ولم يَلْجِؤُوا إِلى رُكْنٍ وَثِيقٍ وفي الحديث لا تَسْتَضِئُوا بِنارِ المُشْرِكِينَ أَي لا تَسْتَشِيرُوهُمْ ولا تَأْخُذُوا آراءَهُمْ جَعَلَ الضَّوْءَ مِثْلاً لِلرَّأْيِ عِنْدَ الحَيْرَةِ وَأَضَأْتُ بِهِ البَيْتَ وضَوْءُ أَضَاءَتُهُ بِهِ وضَوْءُ أَضَاءَتُهُ عَنِ اللَّيْثِ وضَوْءُ أَضَاءَتُهُ عَنِ الأَمْرِ تَضَوُّوا أَضَاءَةً أَي حَدَّثُوا قَالَ أَبُو منصور لم أَسْمَعُهُ مِنْ غَيْرِهِ أَبُو زَيْدٍ فِي نوادرِهِ التَّضَوُّوا وَأَنْ يَنْ يَقُومَ الإِنسانُ فِي طُلُومَةٍ حَيْثُ يَرَى بِضَوْءِ النَّارِ أَهْلَها ولا يَرَوُها قال وَعَلَّقَ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ امْرَأَةً فَإِذا كانَ اللَّيْلُ اجْتَنَحَ إِلى حَيْثُ يَرَى ضَوْءَ نارِها فَتَضَوُّوا أَهْلُها فَقالَ لَهَا إِنَّ فلاناً يَتَضَوُّوا وَكُلُّ لِكَيْمًا تَحْذَرُهُ فلا تُرِيهِ إِلاَّ حَسَنًا فلما سَمِعَتْ ذلكَ حَسَرَتْ عَنِ يَدِها إِلى مَنْكَبِها ثم ضَرَبَتْ بِكَفِّها الأُخْرَى إِلى بَطْنِها وَقالت يا مُتَضَوِّئاهُ هَذِهِ فِي اسْتِئْكَ إِلى الإِبْطِ فلما رَأَى ذلكَ رَفَضَها يُقالُ ذلكَ عندَ تَعْيِيرِ مَنْ لا يُبالي ما ظَهَرَ مِنْهُ مِنْ قَبِيحٍ وَأَضَاءَ بِبِدْوَلِهِ حَذَفَ بِهِ حِكاةً عَنِ كِراعٍ فِي المُنْجَدِ